Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

ومهما يكن من أمر هذا التعديل ، فإننا لانجد بأساً فى محاولة القيام بمثله مع كثير من مأثورات القصص والخرافات القديمة ، لتناسب طفل هذا العصر .

ولعلنا أكثر اقتناعا بعد هذا التصرف الموجز على جهود محمد عثمان جلال فى موضوع قصص الأطفال ، أنه من جيل الرواد ، بطبيعة السبق الزمنى ، ولكنه مجرد رافد ، وليس مؤسسا للتيار الرئيسى ، لأنه لم يجاوز الترجمة إلى الابداع ، ولم يبذل جهدا خلاقا فى ترجماته ، يرفع من مستوى تشكيل الحكاية ، وفن صياغتها .

ثانيا : محمد الهَراوى

هو الحاج محمد بن حسين الهراوى ، ولد فى قرية هرية رزنة (القرية التى ولد بها الزعيم أحمد عرابى ، وهى قريبة من مدينة الزقازيق) ولد عام ١٨٨٥ وتوفى عام ١٩٣٩ م (١٣٠٢ - ١٣٥٨ هـ) ، وعمل بالمعارف ، ثم بدار الكتب تحت رياسة الشاعر حافظ إبراهيم [١] .

ولعل أشعار الهراوى من قصائد وقصص ومسرحيات (بعضها نثرى) للأطفال تضعه بين رواد هذا الفن بجدارة ، تثبت أنه كان شاغله الأساسى ، وهذه أسماء دواوينه تؤكد ذلك :

١- السمير الصغير

٢ - الطفل الجديد

٣ - أغانى الأطفال

٤ - مسرحيات الأطفال

٥ - سمير الأطفال

٦ - قصص الأطفال (وهو مخطوط لم ينشر)

هذه " القائمة " كما وردت فى " الأعلام " لخير الدين الزركلى ، وقد أعيد نشر هذه الكتيبات فى مجلد واحد ، مرتين ، بعناية عبد الوهاب يوسف عام ١٩٨٥ ، ثم بعناية أحمد سويلم عام ١٩٨٦ ، وقد

١ - ولعل فى هذه العلاقة الخاصة المباشرة بعض أسباب ماينسب إلى الهراوى من رفضه مبايعة شوقى بإمارة الشعر ، فى مهرجان أدباء العروبة عام ١٩٢٧ ، وقوله :

إن شوقى شاعر ... كل نا جاله

غير أنا معشر ... ليس يرضى زله

وهى " جمهورية " ... لا نرى محله

انظر كتاب عبد الوهاب يوسف " ديوان الهراوى للأطفال " ص ١٣ - ١٤ ولم يكن الهراوى ولا غيره فى زمانه يقاس إلى موهبة شوقى بقريته .